

لسان العرب

(قيض) القَيْضُ قِرْشَةٌ البَيْضَةُ العُلْيَا اليابسةُ وقيل هي التي خرج فرخُها أو ماؤها كلُّهُ والمَقْيِضُ موضعُها وتَقْيِضُ البَيْضَةُ تَقْيِضُضًا إِذَا تَكَسَّرَتْ فَصَارَتْ فِلَاقًا وانْقَاضَتْ فهي مُنْقَاضَةٌ تَصَدَّعَتْ وتشقَّقَتْ ولم تَفْلَحْ قَوْ قَاضَها الفَرخُ قَيسًا شَقَّها وقَاضَها الطائرُ أَي شَقَّها عن الفَرخِ فانقاضَتْ أَي انشَقَّتْ وَأَنشَدَ إِذَا شِئَتْ أَنْ تَفْلَحَ مَقْيِضًا بِقَفْرةٍ مُفْلَحَةً خَرَّ شَاؤُها عن جَنَدِينِها والقَيْضُ ما تَفْلَحُ قَوْ من قُشور البيض والقَيْضُ البيض الذي قد خَرَجَ فرخُهِ أو ماؤُهُ كله قال ابن بري قال الجوهري والقَيْضُ ما تَفْلَحُ من قُشور البيض الأعلى صوابه من قِرْشِ البيض الأعلى بإفراد القشر لأنه قد وصفه بالأعلى وفي حديث عليّ رضوان الله عليه لا تكونوا كَقَيْضِ بَيْضٍ في أَدَاحٍ يكون كسرُها وزرًا ويخرج ضغانها .

(* قوله « ضغانها » كذا بالأصل وفي النهاية هنا حضانها) شرًّا القَيْضُ قِرْشُ البيض وفي حديث ابن عباس إِذَا كان يوم القيامة مُدَّتِ الأَرْضُ مَدًّا الأديم وزِيدَ في سَعَتِها وجُمِعَ الخلقُ جِنْدٌهُمْ وإِنْسُهم في صَعِيدٍ واحدٍ فَإِذَا كان كذلك قَيسَتْ هذه السماء الدنيا عن أَهلِها فَنُذِرُوا على وجه الأرض ثم تُقَاضُ السمواتُ سماءَ فسماء كلما قَيسَتْ سماء كان أَهلُها على ضِعْفٍ مَن تَحْتَهَا حتى تُقَاضَ السابعةُ في حديث طويل قال شمر قَيسَتْ أَي نُقْيسَتْ يُقال قُضِتُ البِناءُ فانْقَاضَ قال رؤبة أفرخ قَيْضُ بَيْضِها المُنْقَاضُ وقيل قَيسَتْ هذه السماء عن أَهلِها أَي شُقِّقَتْ من قَاضِ الفَرخِ البَيْضَةُ فانْقَاضَتْ قال ابن الأثير قُضِتُ القارورةُ فانْقَاضَتْ أَي انْصَدَعَتْ ولم تَفْلَحْ قَوْ قال ذكرها الهروي في قوض من تَقْوِيضِ الخِيامِ وأعاد ذكرها في قيض وقَاضِ البئرِ في الصخرةِ قَيسًا جَابَها وبئر مَقْيِضَةٍ كثيرة الماء وقد قَيسَتْ عن الجبلِ وتَقْيِضُ الجِدارُ والكَثِيبُ وانْقَاضَ تَهْدَمُ وانْهالَ وانْقَاضَتْ الرِّكِيَّةُ تَكَسَّرَتْ أبو زيد انْقَاضَ الجِدارُ انْقِياضًا أَي تصدَّعَ من غير أن يسقط فإن سقط قيل تَقْيِضُ تَقْيِضُضًا وقيل انْقَاضَتْ البئرُ انْهَارَتْ وقوله تعالى جِدارًا يُريدُ أَنْ يَنْقَضَ وَقرئ يَنْقَاضَ وَيَنْقَاضُ بالصاد والصاد فأمَّا يَنْقَضُ فيسقط بسرعة من انقضاء الطير وهذا من المضاعف وأما يَنْقَاضُ فَإِنَّ المنذري روى عن أبي عمرو انْقَاضَ وانْقَاضَ واحد أَي انشقَّ طولًا قال وقال الأصمعي المُنْقَاضُ المُنْقَعَرُ من أصله والمُنْقَاضُ المنشق طولًا يُقال انْقَاضَتْ الرِّكِيَّةُ وانقَاضَتِ السِّنُّ أَي تشققت طولًا وَأَنشَدَ لأبي ذؤيب فِرَاقُ كَقَيْضِ السِّنِّ فالصَّبَرُ إِنَّه لكلِّ أُناسٍ عَذْرَةٌ

وَجُبُورُ وَيُرَوَّى بِالصَّادِ أَبُو زَيْدٍ أَنْقَضَ أَنْقَضَاً وَأَنْقَضَ أَنْقَضَاً كِلَاهُمَا إِذَا
تَصَدَّعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ فَإِنْ سَقَطَ قِيلَ تَقَيَّضَ تَقَيَّضًا وَتَقَوَّضَ تَقَوَّضًا وَأَنَا
قَوَّضْتُهُ وَأَنْقَضَ الْحَائِطُ إِذَا انْهَدَمَ مَكَانَهُ مِنْ غَيْرِ هَدْمٍ فَأَمَّا إِذَا دُهِوْرَ فَسَقَطَ
فَلَا يُقَالُ إِلَّا أَنْقَضَ أَنْقَضَاً وَقَيَّضَ حُفِرَ وَشُقَّ وَقَيَّضَ الرَّجُلَ مُقَايِضَةً
عَارِضَةً بِمَتَاعٍ وَهُمَا قَيَّضَانِ كَمَا يُقَالُ بَيَّضَ عَانٍ وَقَيَّضَهُ مُقَايِضَةً إِذَا أَعْطَاهُ
سِلَعةً وَأَخَذَ عَوَضَهَا سِلَعةً وَبَاعَهُ فَرَسًا بِفَرَسَيْنِ قَيَّضَيْنِ وَالْقَيَّضُ الْعَوَضُ
وَالْقَيَّضُ التَّمَثِيلُ وَيُقَالُ قَاضَهُ يَقَيِّضُهُ إِذَا عَاضَهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ شَتَّتَ أَقْيِضُكَ بِهِ
الْمُخْتَارَةَ مِنْ دُرُوعٍ بَدْرُ أَيُّ أُبْدِلُكَ بِهِ وَأُعْوَضُكَ عَنْهُ وَفِي حَدِيثٍ مُعَاوِيَةَ قَالَ
لِسَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ لَوْ مُلِئَتْ لِي غُوطَةٌ دِمَاشُقٍ رَجُلًا مِثْلَكَ قِيَاضًا
بِزَيْدٍ مَا قَبِلْتُهُمْ أَيُّ مُقَايِضَةً بِهِ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ أَبُو عُبَيْدٍ هُمَا
قَيَّضَانِ أَيُّ مِثْلَانِ وَقَيَّضَ اللَّهُ فَلَانًا فَلَانًا لَفَلَانٍ جَاءَهُ بِهِ وَأَتَا حَتَّى لَهَ وَقَيَّضَ اللَّهُ
قَرِينَانَا هَيَّأَهُ وَسَبَّحَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرْنَاءَ
وَفِيهِ وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا قَالَ الزَّجَّاجُ أَيُّ نُسَبِّحُ بِهِ لَهُ
شَيْطَانًا يَجْعَلُ اللَّهُ ذَلِكَ جَزَاءَهُ وَقِيضْنَا لَهُمْ قُرْنَاءَ أَيُّ سَبَّحْنَا لَهُمْ مِنْ حَيْثُ لَمْ
يَحْتَسِبُوهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَكُونُ قَيَّضًا إِلَّا فِي الشَّرِّ وَاحْتِجَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى نَقِيضُ لَهُ
شَيْطَانًا وَقِيضْنَا لَهُمْ قُرْنَاءَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَيْسَ ذَلِكَ بِصَحِيحٍ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا أَكْرَمَ شَابُّ شَيْخًا لَسِنِّهِ إِلَّا قَيَّضَ لَهُ اللَّهُ مَنْ يُكْرِمُهُ عِنْدَ سِنِّهِ
أَبُو زَيْدٍ تَقَيَّضَ فَلَانٌ أَبَاهُ وَتَقَيَّضَ لَهَ تَقَيَّضًا وَتَقَيَّضَ لَهَا إِذَا نَزَعَ إِلَيْهِ فِي
الشَّيْءِ وَيُقَالُ هَذَا قَيَّضٌ لِهَذَا وَقِيَاضٌ لَهُ أَيُّ مَسَاوِيٍّ لَهُ ابْنُ شَمِيلٍ يُقَالُ لِسَانُهُ قَيَّضٌ
الْيَاءُ شَدِيدَةٌ وَاقْتِاضَ الشَّيْءَ اسْتَأْصَلَهُ قَالَ الطَّرِمَّاحُ وَجَدْنَا إِلَيْهِمُ الْخَيْلَ
فَاقْتَنِيضَ حِمَاهُمْ وَالْحَرْبُ ذَاتُ اقْتِنِيَاضٍ وَالْقَيَّضُ حَجَرٌ تُكْوَى بِهِ الْإِبِلُ مِنْ
النُّحَازِ يُؤْخَذُ حَجَرٌ صَغِيرٌ مُدَوَّرٌ فَيُسَخَّخَنُ ثُمَّ يُصْرَعُ الْبَعِيرُ النَّحَزُ فَيُوضَعُ
الْحَجَرُ عَلَى رُحْبَيْيَيْهِ قَالَ الرَّاجِزُ لَحَوْتُ عَمْرًا مِثْلَ مَا تُلَاحَى الْعَصَا لَحَوًّا
لَوْ أَنَّ الشَّيْبَ يَدْمَى لَدَمًا كَيْسَ لَكَ بِالْقَيَّضِ قَدْ كَانَ حَمَى مَوَاضِعَ النَّحَزِ
قَدْ كَانَ طَنَى وَقَيَّضَ إِبِلَهُ إِذَا وَسَمَهَا بِالْقَيَّضِ وَهُوَ هَذَا الْحَجَرُ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ أَبُو
الْخَطَّابِ الْقَيَّضُ حَجَرٌ تُكْوَى بِهِ نُقْرَةُ الْغَنَمِ